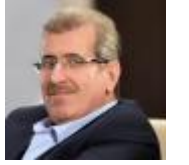


مرحلة التعافي

الكاتب



سلام أبوشهاب

مؤشرات عدة تؤكد مرحلة التعافي في الدولة من جائحة فيروس «كورونا» المستجد؛ (كوفيد 19)، والمضي قدماً في هذه المرحلة التي تم الوصول إليها؛ بفضل الله سبحانه وتعالى ومن ثم الدعم اللامحدود من قبل القيادة الرشيدة، إلى جانب جهود كافة القطاعات، وعلى رأسها فريق مكافحة الجائحة ومواجهتها والوقاية منها، بتعاون جميع الجهات ذات العلاقة التي تعمل منذ اليوم الأول بروح الفريق الواحد، ووفق أعلى المستويات.

الجهود التي بذلت في الإمارات؛ جعلتها في الصدارة عالمياً في التصدي للجائحة، والحد من انتشارها، ومساندة فرق خط الدفاع الأول ليس محلياً فقط، وإنما عالمياً، فنجحت في إجراء أكثر من 16 مليون فحص، لتتصدر دول العالم في إجمالي الفحوصات، مقارنة بالسكان.

حكومة أبوظبي تواصل دورها المحوري في هذا الجانب من دون كلل؛ لتسهم بفاعلية في إنقاذ البشرية، عبر «ائتلاف الأمل» الذي أعلنت عنه أبوظبي مساء أمس؛ لتوفير حلول لوجستية شاملة للقاحات فيروس «كوفيد 19» على المستوى العالمي، وتجهيز الخدمات اللوجستية الكاملة؛ لتأمين ونقل أكثر من 6 مليارات لقاح عالمياً، منها 5 ملايين لقاح سيتم نقلها خلال الشهر الجاري، بإشراف دائرة الصحة في أبوظبي امتداداً لجهود الإمارات التي مدت العالم منذ اللحظة الأولى باحتياجات فرق خط الدفاع الأول والشعوب المتضررة في العالم.

اليوم يبدأ دور انعقاد عادي جديد للمجلس الوطني الاتحادي بحضور الأعضاء بقاعة زايد بمقر المجلس؛ بعد أن عقدت آخر سبع جلسات من دور الانعقاد الماضي عن بُعد، وجلسة المجلس الوطني اليوم الحضرية؛ تعد مؤشراً على مرحلة التعافي التي يلمسها الجميع، الذي يمارس تفاصيل حياته اليومية من دون أي قيود مع ضرورة الالتزام باستخدام الكمامة والإجراءات الاحترازية.

هذه الحالة التي تم الوصول إليها لم تكن سهلة؛ بل كانت نتاج أكثر من 7 شهور متواصلة من العمل الدقيق والمتواصل من الأجهزة المختصة؛ لحماية أفراد المجتمع، وما تزال هذه الأجهزة تواصل جهودها بنفس الوتيرة، وباستراتيجيات

متطورة، تتماشى مع المستجدات؛ لتحقيق مزيد من الإنجازات إلى أن تصبح مخاطر الجائحة من الماضي، وبات هذا المشهد قاب قوسين أو أدنى.

الجميع متفائل، والجميع شعر بفرحة كبيرة مع إعلان المتحدث في الإحاطة الإعلامية، عن فتح المساجد في الإمارات لصلاة الجمعة بدءاً من 4 ديسمبر/كانون الأول المقبل، وهذا مؤشر آخر على عودة التعافي، مما ضاعف من فرحة المواطنين والمقيمين هذه الأيام التي يحتفل فيها الجميع باليوم الوطني الـ49.

Salam111333@hotmail.com

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.